

سراج أضواء وهمي

الكاتبة: الزهرة ضب

إهداء الى امي

سراجُ أضاءَ و لهمي

تصميم الغلاف:

جهاد عبدالله الهاشم

تصميم الداخلي والتعبئة:

شبيلة بلفرد

المؤلفة:

الزهرة ضب

إهداء

إلى من لو صعدت للسماء لأصبحت قمرًا ولو
نزلت للأرض لكستها سندسًا وحريرا ولو
اختلطت بماء البحر لأصبحت المالح الأجاج عذبا
فراثا سلسيلا إلى التي تدعوا لي سرا وجهرا ليلا
نهارا أُمي و معلتي و قدوتي في هذه الحياة
أينته هاجر بلفرد {ايمان}

حلو الحياة



سراج أضاء وهمي

مقدمة

الحمد لله الذي خلقنا فسوانا، الحمد لله الذي اعزنا

واكرمنا، الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على

المصطفى وبعد:

كتبت بعض الكلمات من وحي القلم فالكلمات

ليست مجرد حروف الجدية مبعثرة او على حبر القلم

بل هي الحزن الدافئ ناوي اليه كلها احتجنا له،

اخترت >{سراج اضاء وهمي} كعنوان لهذا الكتاب

الذي يحمل في طياته حيي لامي التي كانت ولا

زالت وستبقى مصباح الذي انار حياتي، قال

تعالى (وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس

سراجا) سراج المؤمنين الهدى وسراج النهار

الشمس بينما سراجي بعد الهدى هي وتيني ايمان.

سراج أضاء وهمي

الجميع يراها معلمتي وانا اراها الجميع

الى من جعلتها أمي وقودتي وابنتي

الى من جعلتني ابنتها وحلوة حياتها

الى من جعلتها يدي اليمين وبجانها لن اتخلى

الى من جعلتني نبض قلبها وعن يميني لن تتخلى

عن قدوتي ايمان اتحدث

لظالما أحببتها قلبي يخجل ككابة عنها

لانه لن يوفي حقها

احببتها ولم اعرف كيف ذلك

دائما يراودني سؤال

كيف لي ان احبها لهذه الدرجة؟

لانها زرعت في قلبي رغبة حفظ كتاب الله

فهي ملجئي الوحيد بعد الله

هي فرحي وسعادتي

هي اماني ومأمني

سراج أضاء وهمي

بنيت لها وطننا في قلبي فأصبحت مستوطنته
كأنها خلقت لتكون ملاك لقلبي و أنسا لوقاتي
هي واقع حي والباقي وهم
هي هدية ربي لي
الذي اشكره ما حييت لانه وهبني اياها
نجاة أصبحت أغلى من نفسي
أجمل شعور أن تجد شخصا
تحدثه عن تفاصيل حياتك
وتخبره عن أي شيء بدون ان تفكر
وتشاركه في كل الأمور مهما تكون تافهة

وهو يسمعك وبكل سعادة

هكذا تفعل معي دائما

قال رسول الله عليه الصلاة والسلام ♥ الأرواح جنود مجندة، ما تعارف منها ائتلف

وما تنافر منها اختلف ♥

سراج أضاء وهمي

هكذا كانت تجيبني كلما سألتها لماذا كل هذا
آمنت ان الحب دعاء ومن فرط حبي لها جعلتها بين اللهم وآمين
اللهم اجعل لها حظاً عالياً،
واختر لها من أقدار الدنيا اجملها، اللهم أرها الفرح في كل ما تريده واحفظها لي
امين
♡ دمت لي شيئاً جميلاً لا ينتهي ♡
أحبك قدوتي
معلمتي وامي ايمان بلفرد
مشاركتي في كتاب بياض الثلج

ملتزمة بحبك

منذ شهور وبضع أيام

لم يأتي ذاك الالهام

الذي كان في زمان

لكن اليوم لقلبي حان

وتكلم الوجدان

لماذا طال غيابك

اشتقت قصائدك عن أمك ايمان

كل شيء على ما يرام

لكن ذهب الذي يسمى بالالتزام

بينما حبنا كتب منذ كنا في أرحام

لو أذهب زحفا من جزائر الى ألمان

او سيرا بتلك الأقدام

لا أستطيع وصف حبي لا بعدد ولا بأرقام

سراج أضاء وهمي

مهـما طالت الاعوام

وكثر الورق والاقلام

لن أقوم بالإستسلام

فأنت سندي ومأمني وكل السلام

أسأل الله ان يبعد عنك كل الأسقام

وصلاة وسلام على خير الانام

محمد عليه الصلاة والسلام

19,04,2023

ساعة 4,24 صباحا

سعادة لا توصف

تلك الرحلة التي لا تنسى
مع خيرة الصحبيات وأجمل قدوة
صباحي كان مع أجمل واغلى ما
أملك

حبيبي ونبض قلبي قدوتي ايمان
كانت أول كلماتي لها صباح الخير
يا أجمل انسان

كانت صلاة الفجر بجانبها
فهل يوجد أجمل من هذا الشعور
صلاة بجانب انسانة اعتبرتها أمي
وقدوتي

لا أنسى تلك الضحكة التي لم ارى
مثلها من قبل

سراج أضاء وهمي

بعدها رويت لها قصة رحاب

وكذا قصة جيهان

جعلت ضحكاتها تسعد كل طالباتها

وخاصة حلوة الحياة التي سعدت

برؤيتها بتلك البسمات العابرة.

جرعة الألم

يا الله يا كريم

ماذا أقول؟

ماذا اكتب؟

آه عن ألمي الذي يراودني في الحين

عن حزن لم يغادرني كلها تذكرت

عن ألم بعد المسافات

عن ألم كل الذكريات

عن ألم هاته اللحظات

عن ألم الإشتياق

نعم الإشتياق اصبح عدوي بل صديقي

الذي لا يغادرني

هل هذا اشتياق ابتلاء من ربي

ليختبرني ام ماذا؟

سراج أضاء وهمي

ام انه خطيئة فعلتها ولم احس بها

وهذا جزائي

دموعي تكاد تجف

قلي يكاد يقف

يا رب ضاق صبري

قلي لم يتحمل كل هذا

اشتقت الى سويداء قلبي

وحشة الأيام

صباح امل اللقاء

صباح الشوق والحنين

صباح الألم والقلب حزين

صباح البكاء وأنين

كيف حالكم؟ الحمد لله

ادام الله صحتكم

أنت كيف حالك؟

أنا صراحة لست بخير

نعم لست بخير

ما السبب يا نفسي؟

لانني أحييت والأيام

والمسافات أصبحت ضدي

لان الشوق أصبح كل ثانية

سراج أضاء وهمي

كأنه الهواء الذي أتنفسه
إنها أكثر من شهر
يوم ولا أستطيع فكيف بشهر
الشوق ضدي وأنا أعشق التحدي
صباحكم أفضل من صباحي
أنا سأنام لأنه ليس لدي صباح

أحباب الرحمن

ما أطيب تلك الاجواء في يومنا

هذا

جمعنا وحبنا في حلقتنا

بدأت بموعظة و نصائح من أمنا

أوسطها بكاء طالباتنا

زهرة التي اشتاقت لنا

وجدائل التي افتقدتنا

الحمد لله الذي وهبنا

صحبة التي تعانقنا

بحب ومودة لن تتركنا

أسأل الله أن يديم ودنا

ولا يأتي اليوم الذي يفرقنا

وفي حفظ كتابه يوفقنا

سراج أضاء وهمي

اللهم أسألك توفيق لأمي ولنا

واجعلها تفتخر بنا

فهي تعبت بسببنا

لقلة مشارتنا واجتهادنا

وهذا يهدمها قبل ان يهدمنا

أسألك يا الله أن تهدينا

وأجعلها تسعد بنا

بهديها وهدفنا

عاجلا غير اجلا.

منبع الأمان

يامن أحببتي في القرآن

لك مني ألف سلام

عندما أراك دائماً، أرى فيك

الأمان

التعبيرات التي في قلبي لا يستطيع

أن ينطقها لسان

كم أنت كبيرة الوجدان

عندما أذهب إلى مسجد (حذيفة

بن اليمان)

تغمرنني سعادة لأنني سأرى

مرجان

عند رؤيتك تزول كل الآلام

والأحزان

سراج أضاء و همي

ياليت أراكِ في كل مكان وزمان

ياليت تعرفت عليكِ منذ أعوام

فأنتِ منبع الحنان

وأنتِ زمردة مليئة بالاحترام

كيف لا، وأسميكِ بـ"هيام"

تستحقين مني (وسام)

لكِ مني كل ود واحترام

الحمد لله الذي جعل ديني الإسلام

وجعل معلمتي (إيمان)...

قدوتي وسندي في كل زمان

أسأل الله أن يرزقها باب الريان

يارب خذ بيد معلمتي كما أخذت بيدي

إلى طريق النور والجنان

سراج أضاء وهمي

معلتي إيمان لك مني صادق الدعاء و عظيم

الامتنان

وصلاة وسلام على خير الأنام

نبينا (محمد) عليه صلاة وسلام.

غيابك جريمة في حقي

سألتي ماذا تفعلين في هذه

الايام؟

نعم سأجيئك الآن

افكر فيك يا منبع الحنان

كيف حالك وانت في ذلك

المكان

وانا احضن صورتك وقلبي

تعبان

لانه اشتاق لك يا سكري ايمان

لو كان بيدي لطردت كل

الجيران

وسكنت وحدي مع الفئران

يا قلبي سأكتب اعلان

سراج أضاء وهمي

أنه طال الزمان
لو كان يمكنني الطيران
لجئت مباشرة لتلمسان
لاخطف ذاك الانسان
الذي ذهب وسرق روحي وهو
حيران
يا ام روان
حان الاوان
لرجوعك لوكرك ومنحي احضان
ورب الاكوان
اني اشتقت لك اكثر من يكون في
حسبان.

سراج أضاء وهمي

أحببتها

أحببتها وفضلتها عن الكثير

الكثير

أحببتها وجعلتها وطنا لقلبي

أحببتها وفضلتها على نفسي

أحببتها وجعلتها ملكة لحياتي

أحببتها وجعلت صورتها في

عيني دائما تراودني

أحببتها ولا أكاد أقدر خسران

حبها

عجز قلبي عن وصف حبي لها

أحببتها واخشى.....

اللهم لا تجعل الظروف تتعب

قلبا ولا عقلها

سراج أضاء وهمي

اللهم لا تختبر صبري عليها
اللهم لا تجعل ابتلائي فيها
ولا في بعدها عني
ربي احفظها لي ويسر لها أمرها
وأرح قلبها وازح الهم عنها
واجبر خاطرها جبراً أنت وليه يا
الله.
أحبك قدوتي

سراج أضاء وهمي

مهما طالت الاعوام

وكثر الورق والاقلام

لن أقوم بالإستسلام

فأنت سندي ومأمني وكل السلام

أسأل الله ان يبعد عنك كل الأسقام

وصلاة وسلام على خير الانام

محمد عليه الصلاة والسلام

19,04,2023

ساعة 4,24 صباحا

الطيبة ليست غباء

بالله عليكم

ما الفائدة من أنكم

تدخلون في حياة غيركم

فلا تعلمون من يتقبل الله منكم

نسأل الله يا ميمتي ايمان

ان يتقبل منك الرحمان

ويثقل حسناتك في الميزان

وان يجعل أغلب الناس

مثلك يا أغلى انسان

أحبك فلا تجعلي ذاك اللسان

يحطمك ويهدم تلك الاحلام

فوالله لايسمن ولا يغني من

جوع

سراج أضاء وهمي

دمتي لي ولنا ودامت أعمالك

وأخلاقك سامية

أحببيك

كوني أقوى 

جنة في ظل الأرض

في بعض الأحيان

كنت أفكر كثيرا في تلك الأيام

الأيام التي كانت مملوءة

بالآلام

كانت كلها أحزان

لكن عندما تعرفت على أجمل

إنسان

أستاذتي وحببتي (إيمان)

التي جعلتها قدوتي وسندي في

كل الأيام

أحببتها وجعلتها أمي فهي منبع

الحنان

فهي العالم كالسلام والأمان

سراج أضاء وهمي

أحببتها لأنها سكنت قلبي بدون

استئذان

فهي أجمل من اللؤلؤ والمرجان

نسيمها أحلى من الريحان

صوتها جميل ورنان

بسمتها تشفي المريض والتعبان

جمالها ساحر فتان

فهي أغلى من الياقوت والمرجان

اللهم ارزق أم روان

سعادة طويلة وفرحة كبيرة

اللهم أوصيك خيرا بأم إحسان

أن تصلح حالها وتسعد قلبها وتيسر

أمرها وتحسن حالها وتكتب لها

الخير في جميع أمورها فإنك وحدك

القادر على ذلك

سراج أضاء وهمي

يارب لا تجعل ابتلائي فيها
يارب احفظها لي فهي أغلى ما أملك.

21.2.2022

سراج أضاء و همي

كلنا لله

نسمات صباح باردة

واشتياق قلوب ساخنة

قلوب حطمها الاشتياق

قلوب مشتاقة للأموات

وقلوب مشتاقة لكلاهما

فهل هناك صبر؟

بعد دموع راجية من الله رحمة

لهم

فهل من صبر؟

أعلم أننا كلنا لله وكلنا إليه

راجعون

لكني لا أستطيع فهم نفسي

بعد

سراج أضاء وهمي

ما علي سوى دعاء الله عزوجل

أن يرحم جميع الموتى

ويجعل قبورهم روضة من رياض

الجنة

وأن يشفي جميع مرضى المسلمين

ويحفظك كل احبابنا يارب

العالمين

انا لله وانا اليه راجعون.

القدوة الحسنة

في ظلام حالك

جاءني الهام

يخبرني عن أغلى إنسان

لم أفكر بل عرفته

بدران (بسرعة)

ألم تعرفوها بعد يا فرسان؟

لا يوجد غير قدوتي (إيمان)

أفكر فيها في كل الأوان

استعدت لقيام الليل

لأدعوا المنان

أن يحفظها الرحمن

ويجعلها قرّة عيني مهما طال

زمان

سراج أضاء وهمي

فهي مؤنسة لي في كل مكان
كيف لي أن لا أدعوا لها وهي
غرزت قلبي بدون استئذان
هذا ليس القول فقط يا إخوان
فليشهد رب الاكوان
أنني أحببتها وجعلتها أمي وقدوتي في
كل الأيام
أليس يتعافى المرء بأمه
وتبقى أكبر الأحلام
أن اختم القرآن
على يد مرجاتي (إيمان)
اللهم لا تجعل ابتلائي فيها
فهي كل الدنيا وما فيها
يارب هي رحمة فارحمها
اللهم احسن اليها كما أحسنت لي.
أحبك أمي.
2022.02.07
الساعة 3.30

أجمل هدية

شكرا يا قدوتي إيمان

على قلبك الذي منحني الإلهام

لطالما كتبت فيه خواطرك

سأكل عنك مهمتك

شكرا لك يا نبض الحنان

شكرا لك يا من علمتني القرآن

والأحكام

شكرا لك يا من جعلتني حياتي كلها

أحلام

سأحققها بإذن الرحمن

بفضل المولى ثم بفضلك يا سندي

إيمان

كانت حياتي عتمة بدونك

سراج أضاء وهمي

بوجودك تغيرت وأصبحت أيامي كلها

آمال

سأدعوا لك المنان

مهما طال الزمان

وسأبقى أحبك وأتذكرك في أي مكان

اللهم أسعد قدوتي كما اسعدتني

وارزقها عيشا هنيئا

وقلبا مطمئنا

وراحة البال لا تنقطع

افداك حبيبة قلبي.

الحنين والشوق

اليوم طال غيابها

لم نتكلم مثل ما كنا نتكلم

في ايامي وايامها

لقد اشتقت لحديث معها

لقد اشتقت لها

و لسماع صوتها

لا اعلم ما بها

انا احببتها

ولا اريد اي مكروه يمسهها

اليس هي امي وانا ابنتها

اليست انا حلوى حياتها

فكيف لي ان اصبر عليها

اشتقت الى لمسة يدها

سراج أضاء وهمي

طالت الايام في بعدها

انا لا اعلم ظروفها

قلقت عليها

لانه طال عني ردها

آمل أن تكون بكامل صحتها

فأنا لا اريد ان يزيد مرضها

يا ليت كل الامها

فيا أنا وليس فيها

يا ليتني استطيع ان اخفف عنها

حفظها الله لي وحفظني لها.

الحضن الدافئ

كم احتاج الى حضنك يا مامي ايمان
كم احتاج الى ضمتك الان
كم احتاجك لأنسى كل الاحزان
اشكوا كل احزاني الى الرحمان
ثم اشكوا لك فهل تستطيعي تحملي يا ام روان؟
من أجل تخفيف ألمي الذي تلقينته في آخر زمان
احتاج الى صرخة تغطي عني بعض الالام
فوالله اصبح جسدي وقلبي تعبان
لا استطيع صبر بعد الان
يا أسفاه قلبي خانني وانتهى
الكلام.

سراج أضواء وهمي

اللهم أنزل شفاء

عقلي تشوش واصبح يركض

لان صاحبة القلب الابيض

في حالة تعب ومرض

لا اصدق واريد ان ارفض

يا ليت توقف هذا النبض

ولم اراها في مرض

اليست هي اكبر عوض؟

اليس حبي يفوق عرض

سموات والارض

يارب لا تختبر صبري عليها

ولا تجعل ابتلائي فيها

اللهم اشفها شفاء لا يغادر

سقما

سراج أضاء وهمي

اللهم اني استودعتك امي

فاجعلها في ودائعك

اللهم لا تريني بها بأسا يحزن قلبي

شفاك الله حبيبة نبضي

أحبك.

وطني

هي ملجئي وحيد بعد الله

هي فرحي وسعادتي

هي امانني ومأمني

بنيت لها وطننا في قلبي

فأصبحت مستوطنته

دمت لي وطن.

خاتمة

إلى نوري أمي...

وكانك أيت لعالمي لتضيئي

عتمتي ♥

حلوة الحياة

سراج أضاء وهمي

رقم الصفحة	العنوان
	الإهداء
1	المقدمة
2	الجميع يراها معلمتي وأنا ارها الجميع
5	ملتزمة بحبك
7	سعادة لا توصف
9	جرعة الألم
11	وحشة الأيام
13	احباب الرحمن
15	منيع الامان
18	غيابك جريمة في حقي
20	احببتها
23	الطيبة ليست غباء
25	جنة في ظل الأرض
28	كلنا لله
30	القدوة الحسنة
32	أجمل هدية
34	الحنين والشوق
36	الحظن الدائئ
37	اللهم أنزل شفاء
39	وطني
40	الخاتمة
41	الفهرس



سراج أضاء وهمي